

الثوار الفيتناميون يحاصرون العاصمة سايجون من جميع الجهات

انتهت مباحثات أو ثانت وجونسون بلا نتائج ملموسة
القوات الأمريكية ، على امتداد الجبهات في فيتنام الجنوبية ، لا تزال في موقف دفاع

القوات الأمريكية ، بموجب شروط ، على فيتنام الشمالية سيؤدي إلى موافقة هانوي على إجراء المفاوضات .
وقد وصل أو ثانت إلى واشنطن يوم الأربعاء الماضي ، بعد الجولة التي قام بها إلى أوروبا قبل أسبوعين وأجرى خلالها مباحثات مع ممثلين في فيتنام الشمالية والاتحاد السوفياتي والهند وفرنسا وبريطانيا ، تبرز بعضها رايه القابل بضرورة وقف القوات الأمريكية كشرط مسبق لتسوية الأزمة الفيتنامية . وتفيد الأوساط المطلعة في واشنطن ، بأن للدوائر السياسية الأمريكية لم

تعلق أي أمل ، منذ البداية ، على مفاوضات أو ثانت - جونسون ، بعكس دوائر الأمم المتحدة التي ظنت على هذه المباحثات أهمية كبيرة . ويبدو ، أن الرئيس الأمريكي جونسون ، رغم حملة النقد الواسعة التي يتعرض لها ورغم إصابة الكثيرين بالهزيمة الأمريكية بفريت جارة ، لا يزال ينادي بالاستمرار في الحرب الباردة التي يشنها في فيتنام .

ومن الناحية الأخرى ، نشرت مجلة الفرنسية واسعة الانتشار «تيل أونزوربايس» ، اعتقادا على مصادر مقربة من الأمم المتحدة ، أنه خلال المباحثات التي أجراها أو ثانت مع دبلوماسي فيتنام الشمالية قد اوضحوا له أن هانوي مستعدة لإجراء المفاوضات بعد ٤٨ ساعة من وقف القوات الأمريكية في فيتنام الشمالية . .. ووضحت هانوي أيضا موقفها من عدة نقاط هي : لا تشترك حكومة

التي في سايجون بالمباحثات حول احلال السلام ، وأن هانوي مستعدة لسحب وحدات فيتنامية شمالية من الجنوب بشرط أن يحترم الأمريكيون الاتفاقيات الدولية التي انتهكها باحتلالهم المنطقة المزعومة من السلاح .

الاتحاد السوفياتي يحذر أمريكا من استخدام الأسلحة النووية . وكانت وكالة الأنباء الفرنسية قد اذاعت يوم الثلاثاء الماضي ، أن أو ثانت سيلتقي جونسون صباحا سوفيتيا يحذر الولايات المتحدة من فدية استخدام الأسلحة النووية .

التكتيكية لللاع من قواتها المحاصرة في كيسان أو منطقة أخرى ، فلا

البقية على صفحة ٦ عمود ٢ -

يبدو من بيان « البيت الأبيض » أن المباحثات التي أجراها السكرتير العام للأمم المتحدة أو ثانت مع الرئيس الأمريكي جونسون حول قضية الفيتنام .. لم تحقق نتائج إيجابية ملموسة . فقد عاد جونسون إلى واشنطن بشروطه التي رفضتها هانوي بشأن السبل المؤدية إلى وقف القوات الأمريكية على فيتنام الشمالية وأجراء المفاوضات . ولكن أو ثانت ، على ما يبدو ، لا يزال مقتنعا بسان وقف

الجمهورية العربية المتحدة والأردن والعراق تطلب من أو ثانت إقامة لجنة دولية للتحقيق في أوضاع مناطق الاحتلال
المذكرة العربية تتهم إسرائيل بتنظيم عمليات ترحيل جماعية لسكان قطاع غزة بأساءة معاملة السكان والسجناء

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

القاهرة - أذيع رسميا هنا ، مساء الأربعاء الماضي ، أن الجمهورية العربية المتحدة قد تقدمت بطلب رسمي إلى سكرتير الأمم المتحدة ، أو ثانت ، تنوعه فيه إلى إقامة لجنة دولية خاصة للتحقيق في الظروف السائدة في المناطق

الجمعة

٢٢ شباط ١٩٦٨
٢٢ ذي القعدة ١٣٨٧
العدد ٨٢ السنة ٢٤
٢٤ ١ ٢٤
٢٣.٢.١٩٦٨
٨٢ ٢٤ ٢٤

بملاعلم اتحاد

الاتحاد

Al - Ittihad

فشلت العملية العسكرية في تغيير السياسة الأردنية
حكومة التلويوني وسياسة التضامن العربي تتعززان في الأردن
تصريحات خطيرة لبارليف عن محاولة فرض التسوية بقوة السلاح

مكتب الاتحاد - اوضحت التطورات الأخيرة في عمان وردود الفعل التي احدثتها العملية العسكرية الإسرائيلية الواسعة ضد الأردن في نهاية الأسبوع الماضي ، أن هذه الخطة المبيتة لم تحقق الأهداف السياسية المنشودة . فان كان أحد هذه الأهداف هو التدخل في الصراع الدائر بين الأوساط السياسية الحاكمة في عمان لترجيح كفة

العناصر الموالية للولايات المتحدة التي تصفط على الحكومة الأردنية للوضوح الأردنية بهجت التلويوني التي والاستسلام وتصفية القضية يتمسك بخط العمل العربي الفلسطيني ، وعرب التضامن الواحد وعدم الانفراد العربي ، فان جو التوتر بالتصريف بالقضية الفلسطينية . وتناول الدوائر الإسرائيلية خلق الانطباع بأن الموقف من نشاط الدوائر العرب هو جوهر الأزمة السياسية في عمان ، لتخط من ذلك الذي يحمله رئيس الحكومة

فرضية للمضي في استخدام الضغط العسكري على الأردن لإلزامه على الاستسلام والأعلان لشروط التسوية . ولكن من الواضح الآن ان معارضة بهجت التلويوني لخط وزير الداخلية اكتشفوا الذي اعلن الحرب على الدوائر العرب في بيانه الصادر يوم السبت الماضي ، لا يعني ان الحكومة الأردنية ستحول الراي العام الأردني وبهجت التلويوني يرون ان اعلان الحرب المكشوف على الدوائر لا يعني الا مرحلة أولى من مراحل الوضوح للفطوف الإسرائيلية وتهديتها الرامية الى ارقام الأردن على الاستسلام النهائي . ولذلك اشتد الصراع في دوائر عمان الحاكمة بعد تدهيد التلويوني

مكتب الاتحاد - بعد حملة الاعتقالات الواسعة في قطاع غزة ، جاء دور عمليات نفس البيوت في يوم الاثنين والثلاثاء

الماضين نسفت السلطات مزيدا من البيوت : ثلاثة بيوت في مدينة غزة وثلاثة بيوت أخرى في بلدة رفح ، ثم نسفت بيتا آخر في غزة .

مكتب الاتحاد - بعد حملة الاعتقالات الواسعة في قطاع غزة ، جاء دور عمليات نفس البيوت في يوم الاثنين والثلاثاء

الماضين نسفت السلطات مزيدا من البيوت : ثلاثة بيوت في مدينة غزة وثلاثة بيوت أخرى في بلدة رفح ، ثم نسفت بيتا آخر في غزة .



كام بيت فوزي كحيل من غزة الذي نسفته السلطات يوم الاثنين الماضي

فقد نشرت جريدة «عرب» ٢٠٢١ - الثالث فكان مقرا لقيادة عمليات

أن الحكم العسكري قد نفذ أسس

وكانت صحيفة «دافار» قد نشرت

عظم منزل منها ضابطان في جيش

يوم الاثنين ٢٠١٩ - بنسب منازل ثلاثة

اشخاص من وجهاء غزة يزعم ان اثنين

من القتل كذا ملو للمخربين وان

النهضة . وقالت الجريدة ان القتل

في المنطقة وتلقا خلايا لهذه

من القتل كذا ملو للمخربين وان

النهضة . وقالت الجريدة ان القتل

في المنطقة وتلقا خلايا لهذه

من القتل كذا ملو للمخربين وان

مكتب الاتحاد - بعد حملة الاعتقالات الواسعة في قطاع غزة ، جاء دور عمليات نفس البيوت في يوم الاثنين والثلاثاء

الماضين نسفت السلطات مزيدا من البيوت : ثلاثة بيوت في مدينة غزة وثلاثة بيوت أخرى في بلدة رفح ، ثم نسفت بيتا آخر في غزة .

مكتب الاتحاد - بعد حملة الاعتقالات الواسعة في قطاع غزة ، جاء دور عمليات نفس البيوت في يوم الاثنين والثلاثاء

الماضين نسفت السلطات مزيدا من البيوت : ثلاثة بيوت في مدينة غزة وثلاثة بيوت أخرى في بلدة رفح ، ثم نسفت بيتا آخر في غزة .

مكتب الاتحاد - بعد حملة الاعتقالات الواسعة في قطاع غزة ، جاء دور عمليات نفس البيوت في يوم الاثنين والثلاثاء

الماضين نسفت السلطات مزيدا من البيوت : ثلاثة بيوت في مدينة غزة وثلاثة بيوت أخرى في بلدة رفح ، ثم نسفت بيتا آخر في غزة .

ماير فلنسر في الكنيسة

العملية العسكرية الاخيرة استهدفت رمي الاردن في احضان الاستعمار

نحذر بكل قوانا من الوهم انه من الممكن فرض التسوية على الدول العربية بقوة السلاح

القنسى - لراسنا البرلاني - في النقاش على تدمير

ضريبة الامن ، الذي جرى في الكنيسة ، مساء الثلاثاء

الماضي ، كانت الكتلة الشيوعية الوحيدة التي عارضت ذلك ،

والتي التائب الشيوعي ماير فلنسر كلمة عنها تعرض فيها في

الأساس الى ما جرى على الجبهة الأردنية في الأسبوع

الماضي ، وقال :

ان الحرب لم تنز من إسرائيل ،

والنتائج العسكرية لم يقلل ، بشيء ،

الانتفاضة العسكرية بل هو قد زادها ،

غير ان المعية هي انه لم نستطع ،

من ذلك ، النتائج الصحية . ان

شاملة وواسعة التي باشتراك سلاح

الاطران ، ضد القرى وضميمات

باله من غير الممكن القضاء عليها تماما .

ولي الأسبوع الماضي اعلن في الكنيسة

ولنتيجة لعملية ، التي يسومونها

ساشا حنين وصليبا خميس ، وفد الحزب

الشيوعي الإسرائيلي في مشاورات بودابست

القنسى - لراسنا البرلاني - في النقاش على تدمير

ضريبة الامن ، الذي جرى في الكنيسة ، مساء الثلاثاء

الماضي ، كانت الكتلة الشيوعية الوحيدة التي عارضت ذلك ،

والتي التائب الشيوعي ماير فلنسر كلمة عنها تعرض فيها في

الأساس الى ما جرى على الجبهة الأردنية في الأسبوع

الماضي ، وقال :

ان الحرب لم تنز من إسرائيل ،

والنتائج العسكرية لم يقلل ، بشيء ،

الانتفاضة العسكرية بل هو قد زادها ،

غير ان المعية هي انه لم نستطع ،

من ذلك ، النتائج الصحية . ان

شاملة وواسعة التي باشتراك سلاح

الاطران ، ضد القرى وضميمات

باله من غير الممكن القضاء عليها تماما .

ولي الأسبوع الماضي اعلن في الكنيسة

ولنتيجة لعملية ، التي يسومونها

ساشا حنين وصليبا خميس ، وفد الحزب

الشيوعي الإسرائيلي في مشاورات بودابست

القنسى - لراسنا البرلاني - في النقاش على تدمير

ضريبة الامن ، الذي جرى في الكنيسة ، مساء الثلاثاء

الماضي ، كانت الكتلة الشيوعية الوحيدة التي عارضت ذلك ،

والتي التائب الشيوعي ماير فلنسر كلمة عنها تعرض فيها في

الأساس الى ما جرى على الجبهة الأردنية في الأسبوع

الماضي ، وقال :

ان الحرب لم تنز من إسرائيل ،

والنتائج العسكرية لم يقلل ، بشيء ،

الانتفاضة العسكرية بل هو قد زادها ،

القنسى - لراسنا البرلاني - في النقاش على تدمير

ضريبة الامن ، الذي جرى في الكنيسة ، مساء الثلاثاء

الماضي ، كانت الكتلة الشيوعية الوحيدة التي عارضت ذلك ،

والتي التائب الشيوعي ماير فلنسر كلمة عنها تعرض فيها في

الأساس الى ما جرى على الجبهة الأردنية في الأسبوع

الماضي ، وقال :

ان الحرب لم تنز من إسرائيل ،

والنتائج العسكرية لم يقلل ، بشيء ،

الانتفاضة العسكرية بل هو قد زادها ،

مجلس الأمن بالانحسار الى خطوط
الرابع من حزيران ، هي ان هذه
العودة تهيئنا الى الوضع الذي كان
قائما في ذلك الوقت والذي قاد
الى سفك الدماء ثم الى الحرب .
ولذلك فان « المندلين » من بينهم -
« الحماة » - يصررون على انه اولاً
يجب تعطيل حدود جديدة لاسرائيل
(بين خطوط) حزيران والخطوط
الغاية - كما اعلن وزير الخارجية)
وبموافقة الدول العربية بما يوافق
مباشرة قبل موافقة اسرائيل على
الانحسار من بعض المناطق المحتلة .
اما الغريان ، من بينهم فيرفسون اي
انحسار ملحق ان نهر الأردن في
الشرق وفناء السوس في الغرب
هي « حدودنا الأمنية » .
ومن بين « الحماة » ، التي
ليست في السلطة ، الدكتور موسى
سنيه وسكرتيره ش . ميكونس اللذان
يتناحسان مع التناحيات القسرية في
تدليل صحافة البلاد لهما . موسى
سنيه تحول بعد الحرب الى مؤيد
ضابط على الحكومة ، في تصريحاته
وفي المنايا التي يذوقها فيها ، صدر
الانحسار من بعض المناطق المحتلة قبل
تقرير « حدود أمنية » لاسرائيل
مؤكدا ان المطالبين بالانحسار ، وعلى
رأسهم الاتحاد السوفيتي طمعا ،
يريدون ان يهيئوا الى عهد سفك
الدماء الذي يجب ان نرضى به
اسرائيل « المداخلة عن قيامها » .
واما عضو الكنيست ميكونس فرجع
يده في الكنيست ، للمرة الثانية ،
فقد اقترانها الذي دعونا فيه
الحكومة الى تنفيذ قرار مجلس الأمن
بعذاره . وفي اجتماع لجانته في
تل أبيب يوم الاحد الماضي أكد ان
حرب اسرائيل من اجل قيامها
« مستمرة عشرين سنة » !
سأخبركم فيما بعد لماذا اسبغت
في شرح « الحماة » سنيه وسكرتيره
ميكونس . اما قبل ذلك فممن
الفروري ان نذكر ورقة التوت من
هذه الحقبة التي ينتجها الانحسار بلاندا
فالادعاء ان العودة الى خطوط
(حزيران هي عودة الى اوضاع
الماضي الخلة هو ادعاء يتجاهل على
الاول رغبة الدول العربية في تسوية
عادلة للنزاع الاسرائيلي العربي ،
للتفعية الفلسطينية ، كما اعلن عبد
الناصر مؤخرًا امام وفد مؤتمر
الصحفيين العرب . انه على الاقل
تجاهل لقد لواقع ان الراي العام
العربي اصبح يرفض بكل شدة
التناحيات السوفيتية المتطرفة التي
تتكرر لتحق اسرائيل في الوجود ،
واصبح مستعدا للتوصل الى حل
سلمي عادل يعترف بقيام اسرائيل
وبحقوقها المشروعة .
كل هذا على الاقل فلف .
اما الحقيقة الكاملة فهي ان حكام
بلاندا يسيرهم مع الاستعمار ضد
حرية الشعوب العربية وينتفرونهم
لايسط حقوق الشعب العربي
الفلسطيني ، بل لجرد وجسوده
ولحقوق اللاجئين ، هم المسؤولون
الاساسيون ، مع سبهم الاستعمار ،
من منع التسوية السلمية ومن تهدد
السلام ومن القاسي التي حلت
باليهود وبالعرب قبل الخامس من
حزيران .
لقد نشر ما لا يعد ولا يحصى من
كتب وابداع ومقالات في اسرائيل
كشفت نهباً من السكود
الذي قام به حكام بلاندا في خدمة
مؤامرات الاستعمار الصهيونية ضد
حرب الشعوب العربية ، في العدوان
الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ وفيه
وبعد حيث كانت توجه القنصيات
المصرية ، باسم « الانتقام »
و « الردع » الى كل دولة عربية
تتبنى سياسة معادية للاستعمار او
تظهر انها تتجه نحو مثل هذه
السياسة . ودانها ، نحن الشيوعيين ،
حذرنا من هذا الدور القاسي الذي
اضطلع به حكام بلاندا ، ومن
سياسة القوة وتجاهل حقوق
الشعب الاخر ، ونهجا الى ان هذه
السياسة تجني على اسرائيل نفسها
ويجني على السلام .



المباراة بين الناطق لكسب علم الحركة

بدأت المباراة تحتشد بين
الناطق على تنفيذ برنامج
السابقة . ويتضمن هذا
البرنامج البنود التالية : كسب
أعضاء جدد للحركة ، النشاط
السياسي ، الحملة المالية ،
توزيع الصحف .
وتشير المعلومات الأولية
التي وصلتنا من الناطق الى
ان كل منطقة قد حققت حتى
الآن مكاسب غير قليلة في جميع
البنود .
منطقة الناصرة حققت
الهدف في مجال كسب الأعضاء
الجدد وتعمل الآن على تجاوزه
كذلك حققت اعلى نسبة
حتى الآن بين جميع الناطق
في جمع الحملة المالية .
وفي عدد غير قليل من
فروعها زادت مبيعات « الفد »
(مجلة الحركة) بنسبة
ملحوسة ، وتجاوزت الهدف
العام الموضوع امام المنطقة .
ومنطقة تل أبيب تعلن
انه لا يمضي اسبوع دون قبول
أعضاء جدد . وفي مجال
النشاط السياسي تركز هذه
المنطقة جهودا مباركة - اما
في الحملة المالية فقد قررت
هذه المنطقة رفع حصتها بنسبة
كبيرة .
اما منطقة المثلث وحيفا
فتخبران مفاجات لباقي الناطق
بنسبة اخلاها بالحساب .

كل مساعدة لازمة للشبيبة في
الاعداد مؤتمرها القطري التاسع
ان هذا القرار الذي يجسم
اهتمام حزبنا الدائم بكتيبته
الفتية يعزز ثقتنا باننا سنحقق
اهدافنا حتى المؤتمر بنجاح ،
وان نخب أمل الحزب بنا .
سير الحملة المالية
ان المبلغ الذي تقرره جمعه
لتسديد نفقات المؤتمر هو
ثلاثة آلاف ليرا ، وقد بدأت
الحملة في اول شباط الحالي
وتستمر حتى نهاية آذار
القاد .
من كل الناطق وصلتنا
المعلومات بانها قررت رفع
حصتها في الحملة المالية .
ويظهر ان اللجنة المركزية كانت
متواضعة عندما اقرت المبلغ
الاول للحملة ثم جمع ٨٠٠
ليرا ، اي ما يساوي ٢٧٪
تقريبا من المبلغ العام .
وفيما يلي توزيع الحملة
على الناطق ، وكم جمعت كل
منطقة خلال الاسبوعين الاولين
من شباط :

المنطقة	حصتها
الناصرة	١٢٥٠
تل أبيب	٧٥٠
المثلث	٥٠٠
حيفا	٢٥٠
مطراف	١٥٠
المجموع	٢٠٠٠

في مادبة اقامها الشيخ الجعبري في الخليل :

مؤتمر ذواهمية خاصة

دخلت الاعدادات للمؤتمر
القطري التاسع لاتحاد الشبيبة
الشيعية الاسرائيلي مرحلتها
الحاسمة .
في اواخر الشهر الماضي
عقدت اللجنة المركزية للحركة
اجتماعا موسعا اقر مكان
وموعد انعقاد المؤتمر (في تل
أبرون ، في ١٨ - ٢٠ / ٤ / ٦٨) ،
كما اقر الابحاث المقترحة من
اللجنة المركزية للمؤتمر
(رؤوس الاقلام) وحلقة مالية
لتسديد نفقات المؤتمر ،
وبرنامج مسابقة على علم
الحركة .
وفي منتصف شباط الجاري
صدرت رؤوس الاقلام وجرى
توزيعها على فروع الحركة من
اجل دراستها .
ان أعضاء اتحاد الشبيبة
الشيعية الاسرائيلي يشعرون
بالاهمية الخاصة لمؤتمرهم
القادم ، فهو ينقذ في ظروف
قاسية تمر على البلاد والمنطقة
بسبب السياسة العدوانية
التي يتتبعها حكام اسرائيل
خدمة للاحتكاكات الامريكية
وسعي وراء شهرتهم هم في
التوسع ، وبسبب النتائج
الخطيرة لهذه السياسة على
جماهير الشعب وعلى الشباب
العامل والمتعلم .
لذلك تتبع الاهمية الخاصة
لهذا المؤتمر من واقع انه المؤتمر
الاول الذي انعقد بعد ان
انفردت عن الحركة فرقة
المقسمين الذين ساروا وراء
كلية ميكونس - سنيه في
تهجير السوفيتي والتخريب .
لقد حاولت هذه الفرقة
التي خانت مبادئ الحركة ان
تضلل الراي العام للشباب
الديمقراطي في الداخل والخارج
بانها هي اتحاد الشبيبة
الشيعية الاسرائيلي ! فقدت
مؤتمرا قبل سنة تقريبا اسمته
زورا : « المؤتمر التاسع لاتحاد
الشبيبة الشيعية الاسرائيلي »
مع أنها في واقعها لا تمثل سوى
أقلية ضئيلة جدا انفصلت قبل
سنتين ونصف عن الحركة .
ولكن مؤتمرها كان هزلا
مثلا وكشف من حقيقتها بانها
فرقة مارقة لا تمثل اتحاد
الشبيبة الشيعية الاسرائيلي
لا بقليل ولا بكثير .
وهذه الحقيقة فهمتها
الأكثية الساحقة من حركات
الشبيبة الشقيقة في العالم ،
وفهمت معها ان اتحاد الشبيبة
الشيعية الاسرائيلي الحقيقي
هو الاكثية الساحقة من
قيادته وأعضائه اليهود والعرب
الذين بقوا امينين للماركسية
الشيوعية ، وتمسكوا بوحدتهم
الاممية وحافظوا عليها .
وقد زادت هذه الحقيقة
سطوعا عندما عبروا بقيادة
لجنتهم المركزية وتحت راية
قائدهم ومرشدهم - الحزب
الشيعي الاسرائيلي ظروف
حرب حزيران العدوانية ،
وصمدوا للملاحقة والاضطهاد
الذي كان وما زال نصيب
معارضيه الحرب .
وعلى هذا فان المؤتمر
سيكون ذا أهمية خاصة ليس
بالنسبة لأعضاء الشبيبة
الشيعية والشباب التقدمي في
بلاندا وحسب ، بل ولحركات
الشبيبة الشقيقة في كثير من
اقطار العالم .
ان هذا يضع على عاتق
أعضاء اتحاد الشبيبة الشيعية
الاسرائيلي مهام اخم في
الاعداد لمؤتمرهم القطري
التاسع . واننا وانقون بأنهم
سيتمكنون من انجازها ليصلوا
الى مؤتمرهم باكبر وأكثر ما
يمكن من نجاحات ومكاسب .
خصوصا وان اللجنة المركزية
للحزب الشيعي الاسرائيلي
دعت في اجتماعها الاخير كل
هيئات وفروع الحزب ان تقدم

بلاندا . ولكننا نعتقد انه يوجد رأي
عام لا يستطيع صدنه ان تبلغ كل شيء .
ولقد احسن وزير الخارجية ابا ايبين
صفا ، حين دعا الطلاب والشياب في
اسرائيل ، هذا الاسبوع ، الى احترام
الشعب العربي الذي ، كما قال ،
اثنى الحضارة الانسانية بتقافته ،
وحين دعاهم الى التعرف على هذا
الشعب والى تعلم لغته وتقافته .
لقد رابنا العودة الى الدكتور
روزنبلوم وفرونا حين فرانا افتتاحية
يوم الاحد (٢٠ - ١٨) في يديوت
أحرونوت . لقد قرر الدكتور روزنبلوم
انه يجب التضحي من الملك حسن في
الأردن . هذا شانه ، وهو « فدحا » .
ولكنه ، في سورة فسيبه على ملك
الأردن نكح عليه كتب : « هذا الترفي
... »
فكون الاسد « شرقيا » هو مثلية
في عين هذا المرد التلاني في حب
« الديمقراطية والنور والتطور » ! هل
نظم من هذا ان نظرية « اسرائيل هي
الطرف الترفي من أوروبا » لا تزال
منتشرة في بلاندا ؟ وكيف يتلاد هذا
التفاني الساذج مع الرقية في الدفاع
اسرائيل في هذا الشرق ؟ اننا نتامل
ان يقوم ، حتى من بين حكام بلاندا ،
من يقول لهذا الدكتور : كفى !
وفي الغتام : هذا هو الدكتور
روزنبلوم الذي يتهم غيره بالفاشية ؟
(جبهة)

أسبوعيات

فهل يوجد أي إبله الآن يتوهم انه
يقود النهر العسكري والتوسيع
الاقليمي يستطيع ان يقلب التاريخ
راسا على عقب ؟
وهذا السؤال يأتي بنا الى
« الحماة » الدكتور سنيه
وسكرتيره ميكونس . هذين كانا
شيوعيين كانا يشرعان التاريخ على
حقيقته . وكتبيا القالات والتفاريص
والقيا الخطب الرنانة ، في تأكيد
مسؤولية حكام اسرائيل ، بيسانهم
السائرة في ركب الاستعمار المتفكر
لايسط حقوق الشعب العربي
الفلسطيني ، من تكبر سفو السلام
ومن عدم التوصل الى التسوية
السلمية العادلة . وكما مرة يسح
ميكونس صوته وهو يصر لنا ان
الخطوة الاولى نحو تحقيق التسوية
السلمية ونحو اعتراف العرب
باسرائيل وبطوقها هو تغير السياسة
الاسرائيلية الرسمية واتجاهها
بعطوق العرب ؟ فهل يتوهم هذان
الماران انهما اذا مرغا على الشيوعية
يستطيعان تلويب المطلق في مرفه
عس ؟
لا ، ان الانحسار من الناطق

ارباح جديدة لاصحاب رؤوس الاموال بامس بناء دور للايجار الشهري

النائب توفيق طوبي يطالب الحكومة والبلديات ببناء مساكن
شعبية بايجار شهري وبقروض واراض بناء في القرى
العربية لمساعدة سكانها على بناء مساكن

القدس - لراسلنا البرلماني - قدمت الحكومة للكنيست
في الاسبوع الماضي ، تعديلا لقانون « تشجيع رؤوس
الاموال » يقضي باعطاء امتيازات لاصحاب رؤوس الاموال
السترة في بناء المساكن بايجار شهري للزواج الاحداث
والهاجرين الجدد . واعفاء
المستثمرين من دفع ضرائب
حكومية وبلدية وغير ذلك .
وتناقشت الكنيست مشروع هذا
القانون يوم الثلاثاء الماضي ، وتكلم في
النقاش عضو الكنيست توفيق طوبي
باسم الكتلة الشيوعية فانتقد مشروع
القانون الذي لا يصدق في الواقع ثمانين
مساكن بايجار شهري رخيص وانما
تأمين ارباح جديدة للمستثمرين .
واشار توفيق طوبي الى سلسلة
الامتيازات العديدة التي يقدمها
القانون الاسرائيلي القائم للمستثمرين
الكبار . فذكر الكنيست بما قاله
مؤخرًا وزير العمل « العمالي » ايغال
ابون امام المؤتمر المالي للصحفيين
اليهود يوم الجمعة الماضي - كما جاء
في الجورناليم بوست (١٨ - ٢٠ / ٦٨) -
بان « قانون تشجيع استثمار رؤوس
الاموال المعلن في اسرائيل يجعل البلاد
جنة من للمستثمرين اصحاب رؤوس
الاموال » .
وقال توفيق طوبي ان الحكومة من
جهة وحسب القانون المقترح تضمن
لاصحاب رؤوس الاموال المستثمر في
بناء دور السكن ان لا يدفعوا ضريبة
دخل على ارباحهم اكثر من ٢٨٪ من
الربح المستحق عليه الضريبة .
وهذا اعطاء بعيد المدى الى ارباح كبيرة
.. والامتياز الثاني هو اعطاهم من
دفع ضريبة الملك والبلديات ، والامتياز
الثالث هو تمكن صاحب الملك من
استهلاك قيمة الملك خلال ١٥ سنة
عليه . وماذا يقدم القانون للمستاجر ؟
ايه تسهيلات ؟ حسابات نائب وزير
المالية لدى تقديمه مشروع القانون
.. بين ان الاجاز الذي سيطلب من
المستاجر دفعه هو ٢٠٠ - ٢٥٠ ليرة
شهريا لبيت ذي ثلاث غرف او ١٥٠ -
٢٠٠ ليرة شهريا لبيت مؤلف من غرفة
ونصف غرفة الى غرفتين ... فاي
ايجار شعبي هو هذا ؟
وطالب عضو الكنيست توفيق طوبي
الحكومة بمساعدة مشاريع بناء شعبي
من طريق البلديات والمجالس المحلية

« در دشه » بين وزير الدفاع « ووجهاء » الخليل

المحاكمة وطلق سراح الآخرين .
وهنا قال
رئيس البلدية
الشيخ محمد
علي الجعبري :
« ان سكان
البلدية والمنطقة
يعيشون بسلام
مع السلطات . وخلال الاشهر الثمانية
الماضية لم يظف جندي واحد حتى
بحر » . واصاف : « ان الحكومة
تعتقد انه يوجد في المنطقة سلاح .
ولكن الواقع يشير الى ان النار لم
تطلق من هنا الى الجيش الاسرائيلي .
اننا لا نعتقد بان الارهابيين يسبون
الاولى لاسرائيل . انهم يؤذوننا نحن
فقط . وهدفهم دفعكم الى طردنا من
هنا » .
ورد عليه وزير الدفاع قائلا :
« صحيح . ما هذا بعض حوادث
التخريب القليلة ساد الهدوء المنطقة .
ولا لا ارتاب في ذلك . ولكن هناك
منظومات ارهابية . وكنتا يعرف ذلك .
انما نحن نعلم ان سيرة شح مع
فقط في الاسبوع الماضي اكتشفنا
كميات كبيرة من السلاح في مقاصد
بالقرب من بيت جيسلا . ان على
الحكومة واجبات ولها حقوق . وهي
مسؤولة عن المحافظة على الأمن .
وهذه المسؤولية لا اقدر ان اسلمها
لاي واحد منكم . ومن واجبي الاهتمام
بذلك » .
تحدث مختار حلحول فقال :
« السجن » .

بمناسبة شغله من مرضه ، الام
رئيس بلدية الخليل الشيخ محمد
علي الجعبري خلة شهاد (يوم الاثنين
١٢ - ٢) لوزير الدفاع الاسرائيلي ،
موشي ديان ، حضرها عدد من الحكام
المسكرين ووجهاء الخليل واعضاء
البلدية ومخاتير القرى المجاورة .
وفي هذه الحظرة ابي وزير الدفاع
الا ان يرد على كرم الشيخ محمد علي
الجعبري « بكم » من عنده ، فوجهه
ملاحية التوصية باعطاء المسكنات
للحزبيين في منطقة الخليل لعناية
بمناسبة شغله من مرضه ، الام
رئيس بلدية الخليل الشيخ محمد
علي الجعبري خلة شهاد (يوم الاثنين
١٢ - ٢) لوزير الدفاع الاسرائيلي ،
موشي ديان ، حضرها عدد من الحكام
المسكرين ووجهاء الخليل واعضاء
البلدية ومخاتير القرى المجاورة .
وفي هذه الحظرة ابي وزير الدفاع
الا ان يرد على كرم الشيخ محمد علي
الجعبري « بكم » من عنده ، فوجهه
ملاحية التوصية باعطاء المسكنات
للحزبيين في منطقة الخليل لعناية

الحكم على صديقي محمود بالسجن ١٥ سنة

القاهرة - اصدرت المحكمة العسكرية العليا حكمها بالسجن
لدة ١٥ سنة على محمد صديقي محمود ، قائد سلاح الجو
المصري السابق ، بعد ان ادانته بعض التهم الوجهة
اليه ومنها الاممال التي ادلى الى الهزيمة العسكرية .
وحكمت المحكمة على
اسماعيل محمد لبيب ، رئيس
قسم الدفاع الجوي السابق ،
بالسجن لمدة عشر سنوات .
وقد برأت المحكمة الجنراليين
صدرت فيها الاحكام عدد كبير
من رجال القوات المسلحة
والمحامين واقارب المتهمين
والصحفيين .
وفي اليوم ذاته اصدرت
محكمة الميدان العسكرية في
شهر الكوبر الماضي ، وجاء في

في النضال من أجل حل سياسي وبالطرق السلمية لازمة الشرق الأوسط

من محاضرة الرفيق توفيق طوبي في الجلسة الـ ١٩ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٨-٩/٢/١٩٦٨



- ١ -

العدوان الاستعماري، حيثما كان،

سيمنى بالفشل الذريع

■ الأحداث الأخيرة على شواطئ كوريا الشمالية، إرسال سفينة التجسس الأمريكية «بويلو» إلى كوريا الشمالية، الهزائم الجديدة للأمريكيين وحلفائهم في فيتنام، كل هذه الأمور توضح الخطوط العامة في ملامح الوضع الدولي:

أنا نشهد استمرار وتصاعد العدوان الاستعماري المفاصل والخطير، على المسكر الاشتراكي ومعسكر الشعوب المنحرفة. وإرسال سفينة التجسس «بويلو» إلى شواطئ كوريا الشمالية، هو استنزاف كان من الممكن أن يكلف العالم حرباً أخرى تشبه حرب فيتنام.

ان الاستنزاف الأمريكي الذي أرقق برفع الصواريخ، أثبت من ناحية شدة الأخطار الناجمة عن الاستنزاف الاستعماري. ومن ناحية أخرى، أثبت عجز «البوليس العالمي» من أخافة الشعوب بالصراخ الكبير.

وتطورات الأحداث في فيتنام، والهزائم الراهنة التي يهني بها المستعمرون الأمريكيون المحتدون وحلفائهم، أثبتت ثانية، ان معسكر الشعوب لا يقرره الاستعمار وعدوانه، مهما كان متوحشاً.. ونفصال الشعوب من أجل الاستقلال والتقدم الاجتماعي والاشتراكي، بتأييد قوى الاشتراكية في العالم، وفي طليعتها الاتحاد السوفيتي، هو الذي يقرر التطور التاريخي. والنجاحات الكبيرة التي يحققها الشعب الفيتنامي في نضاله البطولي، تشكل تشجيعاً كبيراً لجميع الشعوب، وخاصة لشعوب العدوان الاستعماري. ونحن نبحث من هنا تيجاناً ونشأتنا إلى الشعب الفيتنامي ومنافسيه، ونتمنى لهم ان يحققوا قريباً نصراً تاماً على الغزاة الأمريكيين.

ان التطورات العاصفة في فيتنام، هي دليل وبرهان على فشل سياسة الحروب المحلية، التي ينتهجها الاستعمار الأمريكي، لتطبيق إصلاحه الشريرة ضد الشعوب وضد المسكر الاشتراكي. انصار النضال في الشرق الأقصى، والدلائل المعتبرة الاستعماري الأمريكي وعجزه عن تحقيق أهدافه، هذه الأمور، لا شك ان لها نصيباً في العمل في جبهات أخرى.

هناك كل الأمل، في ان تساعد هزيمة المستعمرون الأمريكيين جهود الشعوب وقوى السلام لرد سخطهم في الشرق الأوسط ضد استغلال الشعوب - السخط الذي يساهم في احتلال إسرائيل - وتساعد في إيجاد حل سلمي لازمة الشرق الأوسط، مع احترام حقوق جميع الشعوب. ان جو الأسى الذي يقيم على الأوضاع الرسمية في إسرائيل إزاء هزائم الغزاة الأمريكيين في فيتنام، يثير الأسف والقلق. وهذه الأوضاع تضر بالآتي الذي تتركه التطورات في الشرق الأقصى على مستقبل سياسة القوة والاحتلال والعدوان، التي ينتهجونها، والتي تعتمد على مساهمة المستعمرون الأمريكيين.

والأزمة الاقتصادية التي تسع وتمتصق في الولايات المتحدة، لا تمل بواسطة إجراءات الطوارئ الاقتصادية التي وضعتها الرئيس جونسون. لا بواسطة غرالب السفر وتعدد توظيف رؤوس الأموال في الخارج، ولا بواسطة المزيد من التقليل في الخدمات الاجتماعية. الميزان المدفوعات في الولايات المتحدة الذي يصل هذه السنة إلى ٢٢٠٠ مليون دولار، هذا الميزان ناجم، ليس عن الحرب الفيتنامية فحسب، والتي تكلف الولايات المتحدة حوالي ٢٠ مليار دولار في السنة، بل هو ناجم أيضاً من الأزمة العامة التي تصيب الرأسمالية الأمريكية، التي جاءت الحرب الفيتنامية وجميع مبرراتها سياسياً لتسحق، لمعتصمها بالتشجيع. ان الحلقة المفرغة التي صنعها جونسون لا تمل الأزمة، وجل ما نستطيعه هو دفعها قليلاً، ولكنها في الوقت نفسه تعيق أزمة الرأسمالية. وأنها ظاهرة ملازمة، ان التوسع العنصري في الولايات المتحدة سنة ١٩٦٧ لم يبلغ أكثر من ٠.٥٪ رغم جميع مشجعات الحرب الفيتنامية وسياسات التسليح.

ان أزمة الاستعمار تسع وتمتصق، والتناقضات في المعسكر الاستعماري تتعمق. ونحن نعلن وذر الحرية البريطانية برنامج أجلاء القوات البريطانية من شرق السويس، كتنجيب للمصالح الاقتصادية التي هانتها بريطانيا، وبرنامج تقليص مواقعها الاستراتيجية، فإنه أعلن رسمياً عن نهاية الإمبراطورية البريطانية التي لم يعد لها وجود.. وكل هذه الأمور تفرز جدية في صور العالم الرأسمالي. واضح ان الاستعمار ما زالت لديه صفات حادة ملغطة بالدم، وهو ما زال يستعمل تلك الصفات. وهو ما زال قادراً على جلب الخيوط في الشرق الأوسط وتكدس القنابل في وجه تطور المنطقة، وفي وجه التطور في مناطق أخرى من العالم. والخطر الجدي من حرب عالمية، نتيجة

لأزمات الاستعمار، ما زال قائماً، ومهمة الحيلولة دون ذلك الحرب ما زالت ملقاة على مائق الإنسانية الضعيفة.

ان الاستعمار يعني الزوال، حتى وهو يشق ويهيج كالحيوان المفترس الجريح.

لا للاستعمار، لا لعداء السلام، لا للديمقراطية، لا لمعسكري الشعوب وحلفائهم، لا للديمقراطيين في اليونان، لا للمصريين ودعاة السلم الاقليمي في إسرائيل، لا لعداء الاستعمار في الشرق الأوسط، لا لسلام اليمن، لا للملك فيصل وامثاله الذين يطولون إعادة مجلات التاريخ إلى الوراء، لا لولاء المستقبل، بل للشعوب المتضائلة في سبيل الحرية والاستقلال والاشتراكية.

ان تطور القوى الاشتراكية لا يسع إلى الامام بدون مرافق، ولكنه يسع إلى الامام، وهذه هي الحقيقة التاريخية الحسنة.

إذا كانت وتيرة نمو الإنتاج الصناعي في الاتحاد السوفيتي قد وصلت في سنة ١٩٦٧ إلى ١.٠٪ (مقابل ٠.٧٥٪ حسب الخط)، مع الانخفاض التواضع في مستوى المعيشة، ومستوى الدخل القومي ومستوى السكان، وإذا كان الإنتاج الصناعي في العالم الرأسمالي قد ارتفع بنسبة ٢٪ فقط (في الولايات المتحدة زيادة ٠.٥٥٪، في بريطانيا ١٪ وفي ألمانيا الغربية ٢٪)، فإن هذا يدل على اتجاه العالم في التطور الاستاتي في عصرنا.

- ب -

الحرب سببت أضراراً بالغة لمصالح

الطبقة العاملة والشعب



ضربات شديدة على رأس الاستعمار الأمريكي..!

■ من واجب جماهير الشعب، والطبقة العاملة وقوى السلام والتقدم بشكل خاص، ان تخلص - بعد مرور ثمانية شهور على حرب حزيران - نتائج تلك الحرب والحرب، من ناحية المصالح الأساسية للطبقة العاملة والشعب في إسرائيل. ان الاختيار اللبني لتنتج الحرب ينسحب إلى القرار البالغ الذي سببه هذه الحرب للطبقة العاملة الفلسطينية والقومية القوية الديمقراطية المعادية للاستعمار، وللعقيدة السلام في الشرق الأوسط وفي إسرائيل.

حين تعالوا القوى الرجعية في العالم العربي، والقوى الوالية للاستعمار في المنطقة، ان ترفع رايها، مستغلة نتائج الحرب والمفلس السياسي والاقتصادي الذي يوجهه الاحتلال الإسرائيلي، من أجل ان تعيد إلى اليمن نظام القرون الوسطى الذي يمثله الاسم، أو من أجل تعزيز مواقع الملك فيصل في السعودية، أو من أجل إبقاء الأردن في سبسي الولايات المتحدة، أو من أجل زعزعة الوحدة العربية المعادية للاستعمار، أو من أجل زعزعة النظامين الماديين للاستعمار في مصر وسوريا، أو من أجل تعزيز نفوذ الاستعمار الأمريكي في المنطقة بأسرها، حين يصمت كل هذا، فإنه ليس، لهذا، لمصلحة الطبقة العاملة الإسرائيلية ولا لمصلحة السلام والتقدم في إسرائيل.

لقد افهم حكام إسرائيل سياساتهم في الماضي، ويعتقدون ان يقيموا سياساتهم في المستقبل على أساس سيطرة القوى الرجعية وخطط الاستعمار في الدول العربية، من نوع الامام والملك فيصل، وعلى أساس السيطرة الاستعمارية في المنطقة، وهذا التوجه يتناقض مع المصالح الحقيقية للطبقة العاملة في إسرائيل ومع مصلحة السلام بين إسرائيل وجاراتها.

من ناحية تأثير الحرب على تطور الأمور في إسرائيل نفسها، تعبر الإشارة إلى الأمور البليغة التالية:

١ - قوى اليمين تمزقت:

الحرب ونتائجها، تمزقت حتى الآن، قوى اليمين، سواء في المجتمع الإسرائيلي أو في الحركة العمالية الإسرائيلية، ومن ناحية أخرى، انسحبت قوى اليسار والقوى الديمقراطية.

«فاصل» حزب الرجعية والاشتراكية المتطرفة في إسرائيل، يعزز موقعه في حكومة الكتلة القومية، القوى العسكرية المتطرفة، قادة رافعي الذين يمثلهم وزير الدفاع، بالإضافة إلى جزائرات أحداث همدونا

التشجيع، وبالإضافة إلى أكثر القوى تطرفاً في اليمين نفسه، أصبحوا بمساعدة الجيو الشوفيني الفائق الذي أوجعته الحرب، القوة المهيمنة في

تشكيل سياسة السلم الاقليمي، والاحتلال، والحرب المتواصلة ضد الشعوب العربية، وفي تشكيل السياسة الداخلية المعادية للديمقراطية والمعادية للسلام.

ان استمرار قيام حكومة الكتلة القومية بالشرارة «جاحل» والأحزاب الثلاثة التي اتحدت على أساس السياسة المفترقة، العسكرية، الموالية للاستعمار، والمعادية للسلام، مع تصاعد نفوذ اليمين المتطرف في هذا المعسكر، هذه الأمور هي ضد المصالح الحقيقية للطبقة العاملة.

٢ - انتشار الأفكار الشوفينية:

الحرب ونتائجها عززت الأفكار الشوفينية والعسكرية، وزادت الشهية للسلم الاقليمي والتوسع، ليس في الأوساط العمالية فقط، بل شملت اوساطاً واسعة في الجمهور الإسرائيلي.

ان شهوة التوسع والاحتلال المملوكة بالآراء التاريخية والدينية، تسم نغوس الشعب والشبيبة، وتنبؤ شعور التثاق إلى السلام. في مقابلة صحفية مع «هارتس» (٨/٢/٦٨) يقول وزير الخارجية أبا ايبين: «اليوم لا توجد في البلاد أحلام بالسلام بل أحلام بالتنازل، وهي ملحوظة أكثر، وتوجد أحلام أمنية».

ان «أحلام التنازل» والجيو الشوفيني والعسكري المنتشر، تشكل احتلالاً صناعياً، ابتداءً من «اللجنة الجماعية» من أجل أرض إسرائيل الكائنة، وانتهاءً بتأسيسه مملات من نوع طلال «الاف شبة»، مراسل «هارتس» في لندن، بتاريخ ١٨/١/٦٨، الذي يعرض بشكل واضح جد التنازل التي يروج لها الكثيرون من بين التشجيع الموجودين في الحكم. ١. ثم يدعو إلى اتجاه سياسة خارجية وسياسة إن إسرائيلية «أكثر نشاطاً»، بالإضافة الخطوات الآتية: التنازل لصالح الغرب الاشتراكية، في الحرب الجديدة ضد دول شرق أوروبا، والقيادة إلى شن حرب جديدة ضد البلدان العربية، احتلال سفلة الأردن الشرقية، عدم التنازل في مصر وجميع الآثار السياسي الذي يساهم، في السيطرة على أبواب النفط، التنازل لشركة بتروال العراق، وعلى الأسباب التنازل لشركة «ارامكو»، والسيطرة على الشايف، السعودي في خليج العقبة، وعلى جزر....

ان هذا وضع مؤسف ومساوي، ويتناقض كلياً مع المصالح الحقيقية للطبقة العاملة، وهي ليست بتوسع التنازل، بل بإبطال السلام، وليست بالاحتلال الاقليمي بل بالوصول إلى الحقوق الاجتماعية وتحسين الأوضاع المعيشية والتطوير والاقتصاد الاجتماعي والاقتصادي. واحتلام التوسع لا يبعد التشويق إلى السلام فحسب بل أنها تشبه المشاعر الطبقية لدى جملة الكادحين، وتتمثل التنازل اليومي في سبيل المصالح الأساسية للطبقة العاملة وتشر الخرافات القومية المتصبة لمصلحة أصحاب رؤوس الأموال الكبيرة، العالية والاجنية، الذين يستفيدون من الوضع الراهن.

ويجدر الإشارة إلى انه بالرغم من كون أصوات معيشتي المتناقص، والطالين «يتكلمون الوفاق» وأصحاب شعار «لا تبيعوا التنازل الفكرة»، هي السيطرة اليوم، لأنها تسهم أصوات التنازل وأصحاب المصالح التي يتشدقون هذه الطريق المفترقة. أنا تشيد بهذه الأصوات، ونشيد بمواقف مثل الموقف المتجاذب الذي أطلقه الأدب زهران ميخائيلكي، ذلك الموقف الذي صدر من معسكر رامي، والناقد الذي رفضته بعض الشخصيات المعروفة، تمت شعار «نعم، للسلام.. ولا، للفساد الاقليمي»، يستحق التقدير رغم التمس الذي يتصوره. وأنه لما يدعو إلى الأسف أنهم لم يوافقوا على طريقة التيار الشوفيني المتطرف الذي يجتاح الأوساط الشعبية الطبقية.

٣ - ضرر للطبقة العاملة:

الحرب ونتائجها سببت ضرراً بالغا للمصالح اليومية للطبقة العاملة ولجماهير الشعب. فمن نشهد بوضوح حالاً في العشرات العربية، التي تتلخ في ميزانية السنة الجديدة ٢٠٢٥ مليار ليرة، أي أكثر من ٢٦٦٥ من المليارات (مقابل ٢٦٤٢ في سنة ١٩٦٧)، وأكثر من ٢٦٦٥ من الدخل القومي.

انه حين نأخذ، يلقى الخدمات الاجتماعية، وبمخلفي مستوى معيشة جماهير الشعب. الخيارات الجديدة قائمة على تقليصات متيرة في الخدمات الاجتماعية، في مجال الثقافة، وفي مجال الصحة والتشؤون الاجتماعية. في ميزانيات وزارات المعارف والصحة والتشؤون الاجتماعية، خلقت ما يكثر من ١٧٢ مليون ليرة. وجميع ميزانيات الخدمات الاجتماعية، بما فيها بناء وحدات السكن، والهيئات للسلطات المحلية، انخفضت بأكثر من ٢٠٠ مليون ليرة، ووزنها في الخزانة العامة انخفض من ٢٦٦٥ إلى ٢٦١. عربة الحرب المفارقة، والمصاحبة، ١٠٪ على عربة النقل، ستمر هذه السنة أيضاً، والفروض المملوكة التي تتوي الحكومة فرعها لتخليص كاديب العرب، ستطرحها جماهير الكادحين. لتعبد الخدمة العسكرية ستة أشهر للشباب، بشكل عربة ثلاث الأبر، التي انتشرت انتقاد خدمة ابنائها ليسلموها في معيشتها.

أنا نطرح من النتائج السلبية القوية على المأساة المظلمة في الاقتصاد الناجمة من جعل الاقتصاد الإسرائيلي اقتصاداً حربياً، ونعتمد من النتائج السلبية القوية عليها.

ان حكومة «الكتل القومية» تنظم حملة أكبر ضد العمال، مستغلة الحرب ونتائجها. وفي الخطاب الذي ألقاه وزير الاقتصاد رداً على النقاش حول الخيارات، أعلن أنه يبارى في دفع طاعة الملاء، وسيعمل على تجميد الظروف الاجتماعية لدى جمهور العمال. وخطورة هذا الخط تتفصح أكثر فأكثر مع ارتفاع الأسعار والانخفاض في قيمة الأجور الحقيقية.

التوسع الشهري لأجور العمل في شهر حزيران ١٩٦٦، مثلاً، كان ٥٧٦ ليرة. وفي شهر حزيران ١٩٦٧ انخفض التوسيع ب ٨٦٢ ووصل إلى ٥٢٤ ليرة. وفي الزيادة انخفضت أجور العمل من معدل ٢٤٨ ليرة إلى ٢٦٧ ليرة أي بنسبة ٧٥٪. وفي أعمال البناء انخفض متوسط الأجور من ٥٩٢ ليرة إلى ٥٩ ليرة أي بنسبة ٩٠٪.

ان جمهور العمال لن يسلم بهذه الإجراءات، فهو اليوم يجير، حتى موظفي المستشفيات من جماعة العجوة، على مصارفة ممدد دفع طاعة الملاء، فيما إذا حدث ارتفاع في جدول الأسعار.

وأعضاء الحزب الشيوعي الإسرائيلي متعاونون إلى مساهمة جمهور العمال على التنازل ضد تلك الإجراءات، التي هي في مصلحة أصحاب رؤوس الأموال، ولا تمت بصلة إلى المصالح القومية الحقيقية لإسرائيل.

٤ - خطر متزايد على الحريات الديمقراطية

لقد زادت الحرب ونتائجها الأخطار على الحريات الديمقراطية في إسرائيل. والمطالبة المتكررة في الصحافة الرجعية ببطش نشاط الحزب

الشيوعي الإسرائيلي بسبب موقفه الوطني والاسمي ضد الحرب والاحتلال ومن أجل السلام العادل بين إسرائيل والبلاد العربية، تشكل خطراً لا يهدد حرية نشاط حزبنا الشيوعي فحسب، بل يهدد كسب الحريسات الديمقراطية في البلاد. أنا نطرح من مية هذه الخطوة المفترقة طسي الديمقراطية الإسرائيلية ونسوق كل القوى التي تتر عليها مصلحة السلام إلى مقاومة هذا التهديد التواضع ببطش نشاط حزبنا الشيوعي.

وإذا ما بطراد أواخر الإقامة الجبرية ضد معارضي الحرب والاحتلال، شيوعيين وغيرهم. وانحرفت إلى أواخر الإقامة الجبرية أواخر أخرى تحدد حرية تنقل مواطنين إسرائيليين وتحتهم من الدخول إلى المناطق المحتلة. أنا نطرح بشدة احتجاجاً وذا الدفاع وكان هذه الأمور الإدارية تضيق على المواطنين مع رجال «الفتح». ان هذه الخطوات العادية للديمقراطية تنطد ضد مواطنين إسرائيليين بسبب مواقفهم السياسية، وتكونهم أعضاء في الحزب الشيوعي الإسرائيلي، أو أصفاده، أو تكونهم معارضين آخرين لسياسة الحرب والاحتلال.

وإذا ما بين الأوساط العمالية الإيهام لتخيل قانون الانتخابات في الكويت، ورفع النسبة المئوية التي تبلغ اليوم ١٪. ان الهدف الذي يرمي إلى هذا التنازل هو تصفية التمثيل البرلماني ككتل الصغيرة في الكويت وبالطبع كتلة الشيوعية. وليس ذلك سناً بالحزب الشيوعي في الكويت، بل هو مس بالمثل الأخرى أيضاً. في الكويت اليوم ست تمل حصة كل واحدة منها على الأقل من ٥٪ وهي تمثل سوية ١٧٧٢ من مجموع الناخبين، والتنازل المقترح من شأنه ان يحرمها من التمثيل البرلماني.

أنا لا نسوق فقط أولئك الذين يهددهم التنازل مباشرة، بل ندعو كل معارضي هذا المس الشديد بالديمقراطية، إلى التكتل والعمل المشترك لأجل هذه الأهمية العادية للديمقراطية والحيلولة دون اشتداد هذا الجري الخطر الذي يستمر يبط. ولكن باستمرار وهو المس بسيادة الكتيبت ونشاط أعضاء الكتيبت البرلماني.

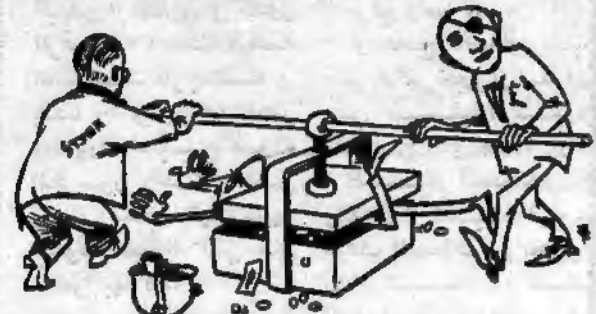
ان التهديد الجديد بحرية الصحافة الذي يتشكل بإدخال تعديل جديد على القانون الذي يبط نشر لمبررات الوزراء بشكل حافة جديدة في سلسلة المس بخرية الصحافة والحرية الديمقراطية العامة.

استخدام برفع مس قوانين صادية للعمال ضد حرية الإضراب وقد التنازل النقابي بدافع تقديم قانون إقامة معاكم للصل.

ان الصحافة الوحيدة الإبرية الدولة والتي يأسها بظلمون من أهمية هذه الاعتداءات على الحريات الديمقراطية تستطيع ان تضع الصواب على رؤية المس كيرة من الجمهور بغير الوقت، ولكنها لا تستطيع ذلك دائماً. فالتجربة القانية ستنتج الميوز وسترى جملة المعلن ان الاعتداء على الحريات الديمقراطية يستهدف بقوة قوى اليمين والرجعية والتي يطلبة نضال الطبقة العاملة الإسرائيلية.

٥ - زيادة الارتباط بالاستعمار

زادت الحرب ونتائجها إلى زيادة ارتباط الأوساط العمالية بالاستعمار الأمريكي. فان تطور العلاقات الإسرائيلية - الأمريكية على خلفية حروب حزيران قد أبرز مدى انتماع حكومة إسرائيل بخطط الاستعمارية الأمريكية في الشرق الأوسط وفي أجزاء أخرى من العالم. وأصبح أكثر وضوحاً ان تأييد الولايات المتحدة لسياسة الحرب والاحتلال الإسرائيلية لا تمت بآية صلة إلى القلق المزعوم على لفة السلام وعلى سلامة إسرائيل وأمنها. لقد استغلت الولايات المتحدة ولا تزال تستغل حكام بلادنا ومطامير الاحتلال والتوسعية وتكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني المحتلة، وسياسة القوة تجاه الشعوب العربية، والسياسة المعادية للسلام السوفيتي، لمصلحة المصالح الأمريكية الاستعمارية الاستراتيجية والاقتصادية في المنطقة. وقد زادت الصواب ارتباط حكومة إسرائيل بالولايات المتحدة، الارتباط الاقتصادي والسياسي والعسكري، وكشفت بدون مساحيق، الخدمة المشاطة التي تستمد الأوساط العمالية في



مشاطق أوسع - أجور أقل..!

إسرائيل لتدعيمها لحكام واشنطن، وللأستراتيجية الأمريكية الاستعمارية ولأرباب النفط.

والقلق الحقيقي لقيادة الشكول لدى جونسون هو تعميق ارتباط إسرائيل بالاستعمار الأمريكي، ودرعها باليمين والرجلين بالركبة الأمريكية التي يوقها أرباب النفط والسلاح. وقد وافق جونسون على دراسة حاجات إسرائيل النفطية، أي المس في تأييد سياسة القوة الإسرائيلية ضد جيرانها. وأرباب الشكول من جانب من تقديره لجونسون «ولرغبة الولايات المتحدة التي يمثلها، في تولية السلام والحيلولة دون تزعمه من طريق العدوان..» ان هذه الكلمات المفارقة في قيادة على أخلاء التأييد للولايات المتحدة في الفيتنام أيضاً. وكشفت «نيويورك» (٨/١/٦٢) في مقالها عن مباحثات جونسون - شكول، انه بعد اجتماع أشكول وجونسون توجه رئيس الحكومة إلى زعماء يهود أمريكيين ومن بينهم معارضون لسياسة جونسون في الفيتنام، وقال لهم ان ما يطله جونسون في الفيتنام هو امر عادي..

وفي مقابلة مع «هارتس» في ٨/١/٦٩ قال وزير الدفاع موشيه ديان، بصراحة، ما أخلاء أشكول. قال وزير الدفاع: «أنا من أجل ان ترى سياسة مطبوعة لنا تعزيز مكانة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. ولن نجني أية فائدة إذا ما فقد الأمريكيون نفوذهم في الأردن، فضلاً عن الطائرات والبطات العسكرية الأمريكية ستكون هناك طائرات - البقية على مس..»

قصائد

سفر - وفق زياد

والذي يتصبغ الفجر
يعيش ..
المر ..
خائف ..

شيء غابر
لست عرابها ،
ولا افتح في الرمل ،
ولا أفرا النجوم
أما أعرف أن الظلم
شيء غابر ،
ليس يندم ...

شجرة توت
عندما مروا صباحا فوقها
هست شجرة توت :
المبوا بالشارع ما شتم
فلا ..
حق ..
بوت ..

أخر مرة
عندما داسوا عليها هفت
جنب نبع الماء - زهرة :
أبها المحتل حنك !
هذه آخر مرة ..
هذه ..
آخر ..
مرة ..

سلمان
قال « سلمان » لنا
قبل أن تطفئه قبلة
في ساحة البيت الكبير :
أبها الاحباب ..
ما كنا كما نشاق
والآن .. نصير ..

الآن يا عنة الساعة
أموت الساعة الساعة
لقت منه الكثير ، ولكنني الذي أقول :
أن عبد المجيد يوم تولى
هد ركننا ما كان باليهود
ما درى نضه ولا حاموه
ما على التشنج من مفاد وجود
فصحت الرشيد وغضبوا المتابعة !
الشاعرة والمغني
انتصر « سعيد بن أحمد »
فارسلت اليه « فضل » الشاعرة
الهدايا فكتب اليها : « أن سروري
لا يتم إلا بحضورك » . فجاءته في
آخر النهار وجلسا يشربان وحضر
الى المجلس « بنان » وهو يومئذ شاب
طريز ، حسن الوجه ، حسن الغناء
نظيف الثياب ، شكل . فذهب بها
كل مذهب وأقبلت هي عليه يحدثنها
ونظرها فتشمر « سعيد » واستطار
غضا . وتبين « بنان » القصة

لمحة

لمحة امريكية جدا !

■ قدم رجل زنجي الى المحكمة بتهمة انه خالف قوانين
المرور ، واجتاز الطريق مع ان الشارة الحمراء كانت مضادة .
وحين سألته القاضي عن السبب ، اجاب :
- لقد رايت السادة البيض يسرون على الشارة الخضراء ،
فرايت ان من « الادب » الا اقل مثلهم كيلا ينزعجوا مني
ويعتقدوا انني اتمتع بمثل ما يتمتعون به .. وهكذا اجتازت
الطريق بالشارة الحمراء !



المصور تتكلم !

■ من الشاهد المألوف
التي تصنها فلانف
الستمرين الاميركيين
التوحشين ، على ارض
الفيتنام الناضلة
الصامتة !

قبل ان يمشوا

فتح الورد على
مرفق شبلي ، ويرم
*
والنواصي عرشت ،
واخضر منها الف سلم
*
وانكا يتي ، على
حزمة شمس .. يتعمم
*
وانا احلم بالخيز ،
لكل الناس .. احلم
*
كان هذا ، قبل ان جلوا
على ..
ديبة ..
لغنها ..
الدم !!

ثلج على المناطق المحتلة

اي شيء يقتل الاصرار
في شمع مكافح .. !!
*
اي حرب قدرت يوما ، على
سرفة اوطان الشموب .. !!
*
وطني .. !! - مهنا نسوا -
مر عليه .. الف فاتح
*
ثم ذابوا ..
مثلما ..
الثلج ..
يلتوب .. !!

امثال

عن جنبا الاول ،
قد جاء في الامثال :
واوي ..
يلع ..
منجل .. !!
- ٢ -
كل ما تجلبه الريح
ستدروه العواصف

حكايات

بين الشعراء

لتي « ابو العتاهية » « ابن منذر »
بمكة فجعل يمازحه ، ثم دخل على
الرشيد فقال : يا امير المؤمنين ، هذا
« ابن منذر » يقول قصيدة في سنة ،
وانا اقول في سنة مائتي قصيدة .
فقال « الرشيد » : ادخله الي ،
فدخله وقدر انه يضمه عنقه ،
فدخل فلم ودعا فقال : ما هذا
الذي يحكيه عنك « ابو العتاهية » ؟
فقال « ابن منذر » : وماذا يا امير
المؤمنين ؟ فقال : زعم انك تقول
قصيدتي سنة ، وانه يقول كذا وكذا
لو كنت اقول كما يقول :

قصائد

للاديب البغدادي : ديمتر بوليانوف

كتب بوليانوف هذه القصيدة سنة ١٩٠٩ على اثر وقوع حادث في مصنع ادى الى مقتل اربعة عمال . وكان سبب الكارثة افعال المسؤول عن المصنع .

الشوارع الفقيرة التي يقطعها
هؤلاء الاحياء .
كانت رائحة الموت تنتشر
انتشارا مرعبا في هذا الحي
الذي يعتبر اقر احياء المدينة .
بل ان الموت نفسه قد اقام
فيه . والا فهل يمكن ان ندمهم
احياء اولئك الاطفال الذين
تهارت اجسامهم التي لا
تستريح الا اسماح بالية فقرة ،
والذين شحيت وجوههم
وهدم الوباء ؟ .. او هل
تسحب ، في عداد الاحياء
امهاتهم اللواتي بمن الدم من
شرايينهن والحليب من ثدائهن
والحرارة من اجسادهن ؟ ام
سجل طفل مصاب بالذئبة ،
فالتفت اليه كل من كان حوله



فراوا وجهه قد ازرق . واخذ
يخفق . وما لبث الجمهور ان
التفت حوله في كتلة سوداء
متراصة . وكانت الشموع
المتحركة تنقي ظلا قائما فوق
التوابيت الاربعه فتريدها حلقة
ورقية .
وكان الكاهن يجار بالدعاء
الى الخالق فيرد عليه المرتل
« ارحمنا يا رب » .
« ارحمنا يا رب » عبارة
سكسما ورددها كل انسان في
كل مناسبة وفي كل آن ، في
الصباح وفي المساء ، في الافراح
وفي الاتراح .. انها كلمات
تبثت السحر في نفوس المؤمنين
فتجعلهم يسلمون حياتهم للقدرة
المحتوم ، ويستسلمون لارادة
الله وكلهم ثقة وامسك في ان
رحمة الله تستنزل عليهم !
وقد فعلت هذه الكلمات
فعلها في نفوس الزوجات الاربع
الزويوات فرفعن ابصارا كلية
نحو الايقونات التي كان الظلام
يوشحها بظلمته . لقد نفذ
الزيت من المصابيح الملقة امام
الايقونات فاصبح من العسر
رؤيتها .
ارتعشت النسوة . لم يكن
هناك احد يسمعهن او يرى
خزهن . ان الله لا يريد لهن
الرحمة رغم ان المرتل طلب
بانلعهن . ومع ذلك فقد لحها
كل انسان . لقد كان الحادث
غربيا من نوعه . اربع ضحايا
لاقت حتفنا دفعة واحدة !
وبالاضافة الى ذلك فقد ذكرت
الصباح تلك الكارثة الالهية .
ولكن ، من المؤكد ، انه ما ان
يطل فجر اليوم التالي حتى
يكون الناس قد ذفنوا الحادث
في مقبرة النسيان .
اتفجرت النساء باكيات
وشاركنه التحبب اطفالهن
واقرباؤهن والاصدقاء الاقرباء
ولم يكن يكاؤهم على هؤلاء
« اموات » الذين جاءوا لتشييعهم
الى مقبرهم الابدي ، ولكن على
انفسهم ، على اولئك الذين ما
يرحوا على قيد الحياة وهم
اموات ياتسون مردولون من
الله والناس .

الحشد الغفير الناجب الاخرس
سار متراصا حذاء جدران
الاطواق المهذبة القدرة الرطبة
.. يغمر الوحل احديتهم
وتلسع برودة نوفمبر القارصة
اجسادهم .
تحرك هذا الحشد الاسود
وقد ران عليه صمت قاتل
مبوق . وكان صوت الكاهن
يرتفع وحيدا في الجو مخترقا
الشارع الامتداعي . لم يكن
هؤلاء المشيعون احياء بل
اشباحا سوداء تتحرك ، لقد
كان يلحق الميت ميت آخر .
ان اولئك الذين ما برحوا
يعيشون يعيشون وراء نعش
من ماتوا في سبيل العيش .
كان الموت ينتشر هنا وهناك .
فهو هنا بارد ، جامد ، لا حراره
فيه ، وهو هناك نائم ، اعمى ،
منتشر انتشار الاوحال في

ما كان الجميع يعرفون ان
الطريق الى المقبرة تمر
بالكنيسة ، فقصده وضعا
الضحايا في توابيت خشبية
خالية من كل زخرف الا بعض
الاشربة الورقية ومادة اخرى
تسمى « ابرشية الكاهن » .
وحملوا الضحايا الى الكنيسة
للصلاة عليها .
وكان جمع غفير يزدحم في
الشارع : نساء شاحبات
الوجوه ، فطير رؤوسهن
بشالات سوداء ، وعجائز
تقرست ظهورهن يحملن
الشموع في ايديهن ، واطفال
تلمكح حب الاستطلاع فجاءوا
الى الامام وهم عاجزون عن
مشاركة الجمهور كمداه واساء
حتى ولو رغبتوا في ذلك ،
ورجال مطرقو الرؤوس ، ذوو
عيون سوداء .. كل هذا



كلاب الصيد

فانه يعترف بوجود تمردد
فكري ليس في « روسيا »
وبولونيا فقط ، بل في
الولايات المتحدة الاميركية
ايضا ..
وتسقط ورقية
السندبان .. فيقول ذلك
الحرر الجهد انه شتان
بين موقف سلطات الولايات
المتحدة وموقف سلطات
« روسيا » (حتى اسم
الاتحاد السوفيتي يتجنبه
هؤلاء الوتورون) .. ففي
الولايات « يمدنس »
الرئيس جونسون آراء
العارضة - كما تقول
مريب - اما في « روسيا »
فان السجون والتعذيب
والطردة تنتشر كل من
« يرفع راسه » ..
ويتضح كاتب مريب
اكثر فاكث حين يؤكد ان
من اسباب « ثورة
الفرنك » في ما وراء
« الستار الحديد »
والدول « اللدنية » له ،
موقف السلطات من « حرب
الايام الستة » .. ذلك
الموقف الذي يغني في
طياته المشاعر « اللاسامية »
ويختسم رواقه
« الفكرية » بالقوة العنيفة
« على جانبي الستار »
الظاهرة نفسها ، ولكن ما
اعظم الفرق !
وهكذا ، فان سذنة
الاستعمار الاميركي في
اسرائيل لا يكتفون ببيع
الستهم ، بل يحاولون
الزج بمساة الملايين من
شعبهم والشعوب الاخرى
في خدمة العالم المتأخر ..
وفي المراء السافل لكل ما
هو تقني وانساني ..
ونحن نقول هؤلاء : حذار
.. فان مثل هذا الكلام
يستطيع الاساميون
الحقيقيون استغلاله على
افضل وجه .. ويبدون
وكان الحق الى جانبهم !
« س . ا »

في عدد سابق ،
تعرضنا الى الضعف
الطبية الرجعية التي
تتطاول على عقل الانسانية
السوفيتية ، وتقود
للاستعمار الاميركي
التوحش .. محاولة
تجميله في عيون قرأناها ،
وحقنهم بقاذوراتهم
السياسية والاجتماعية
وافرازاته « الادبية » .
وتستغل تلك الصحف
بعض الاصوات المتوهمة
التي يلفها نيار
الاشتراكية على
الشواطيء ..
فحين حاكمت السلطات
السوفيتية بعض الرهماء
الذين اتصلوا « بالروس
البيض » المنفيين في الدول
الراسمالية ، قامت قيامة
الصحف الرجعية في
بلادنا .. وبقيت من العبر
والورق اصبح هؤلاء
المخربون رجال فكر
وادباء ومتقنين تهال عليهم
النشوت الجميلة التي لم
يعطوا بها قط .
ورغم ان الصحافة
الراسمالية في الولايات
المتحدة وفي دول اوروبا
الغربية تراجعت بعض
الشيء واعترفت « بعبء
هؤلاء للاشراكية » ، فقد
واصلت « صحفنا » حملتها
الشمواء على الاتحاد
السوفيتي الذي « يكس
الافواه » ويضلل اصحاب
« الفكر النير » .
واذا كانت بعض تلك
الصحف تسرف في الهاترة
وكيل الشتائم فان
« ميريبي » تفتكز
« بالرماسة » و « العمق »
في صفاقتها وعمالتها .
ويوم الاثنين الاخير
كانت زاوية « مفكرة
مريب » وقفسا على
« ثورات رجال الفكر » ..
وحتى يبدو محرر مريب
انسانا حياديا وموضوعيا

اسی نام انصاریؑ : المؤمن ۷۵ اغورا